

الزهد ويليه الرقائق

فأقسم له أبو عبيدة بن الجراح باٍ ما يحب أن له مكانها حمر النعم .

883 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد اٍ بن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني عبيد اٍ بن أبي جعفر أنه بلغه عن أبي ریحانة صاحب رسول اٍ A قال قال رسول اٍ A كيف بك يا أبا ریحانة لو قد مررت على قوم قد نصبوا دابة يرمونها بنبل فقلت لهم إن رسول اٍ A قد نهى عن هذا فيقولون لك اقرأ علينا الآية التي فيها هذا فمر أبو ریحانة يوما على قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال إن رسول اٍ A قد نهى عن هذا فقالوا اقرأ علينا الآية التي فيها هذا فقال أبو ریحانة صدق اٍ ورسوله تاكلونها حراما قمارا حراما وميته لا تذبح .

باب اخبار عمر بن عبد العزيز C عليه .

884 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد اٍ بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا المغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة بنت عبد الملك يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصوما من عمر بن عبد العزيز ولكن لم أر رجلا من الناس قط كان أشد فرقا من ربه من عمر بن عبد العزيز كان اذا دخل بيته ألقى نفسه في مجسده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته اجمع